

11 - 1 شرح كتاب السنّة من سنن أبي داود - باب شرح السنّة -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - [00:00:00](#)

تسلما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء طلاب العلم في محافظة وما حولها مرحبا بكم في هذه الدورة العلمية في كتاب السنة من سنن الامام ابي داوود السجستاني سليمان ابن الاشعث - [00:00:25](#)

رحمه الله تعالى في بدء درسنا تقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى الى اخواننا في المكتب تعاوني للدعوة والارشاد توعية الجاليات في محافظة بقيق وعلى رأسهم اخونا الشيخ ناصر الهاجري - [00:00:54](#)

ومن معه من العاملين في المكتب ولكم انتم ايضا والشكر موصول الى فرع الوزارة وزارة الشؤون الإسلامية المنطقة الشرقية والى معالي الوزير الشيخ عبد اللطيف حفظه الله تعالى ودرسنا كما تعلمون في - [00:01:24](#)

كتاب السنة الداعي الى اختيار هذا الكتاب هو اهمية القراءة في كتب الحديث النبوي وكتب السلف في الابواب المهمة لكل مسلم لان من ابواب العلم هو خاص لطلاب العلم ومنه ما هو خاص - [00:01:49](#)

العلماء ومنه ما هو عام ويحتاجه كل احد فمن هناك من الابواب التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني دراستها كتب السنة التي هي بمعنى العقيدة التي افردت بكتب ككتاب السنة - [00:02:23](#)

ابن ابي عاصم والسنة لعبدالله ابن الامام احمد السنة للخلال والسنة شرح حصول اعتقاد اهل السنة والجماعة اللالكائي والشريعة للاجر وما شابه هذه الكتب ومنها ما هو في كتب السنن والجوامع - [00:02:59](#)

كمثل هذا الباب كتاب السنة من سنن ابي داوود وكتاب السنة من سنن ابن ماجه وهو اول كتاب في سنن ابن ماجه وكذلك من الضرورة المرور على ما في صحيح البخاري من الكتب الضرورية ككتاب - [00:03:29](#)

التوحيد في صحيح البخاري وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة الخبر الواحد وكتاب الايمان وكتاب العلم من صحيح البخاري ايضا كذلك في سنن الترمذي كتاب الايمان كتاب العلم وكذلك ما يتعلق الرقائق والزهد - [00:03:57](#)

كمثل كتاب الزهد في صحيح مسلم وكتاب الرقائق والزهد في صحيح البخاري وهكذا هذه يحتاجها طالب العلم من حيث العقيدة ومن حيث العمل الترغيب فيه فنبداً في هذا الكتاب وستكون ان شاء الله تعالى - [00:04:31](#)

الدراسة على سبيل القراءة والتعليق لان الباب الذي معنا فيه نحو مائة وثمانية وسبعين حديثا يحتاج الى سرعة في القراءة والتعليق لان المقصود هو المرور على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مع التعليق اليسير - [00:04:58](#)

الذي يحتاج اليه للفائدة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى بسم الله - [00:05:23](#)

[00:05:23](#)

الرحمن الرحيم. باب شرح السنة. حدثنا وهب بن بقيه عن خالد عن محمد بن عمرو عن ابي في سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين - [00:05:49](#)

سبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى او ثنتين وسبعين فرقة. وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة نعم بعده حدثنا احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو المغيرة - [00:06:09](#)

تحدثنا صفوان حاء وحدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية. قال حدثنا بقية. يعني ايها العلماء ما يكتبون كلمة قال اختصارا والا هم قد تعارفوا على انهم اذا قال اذا كتبوا حدثنا يعني قال حدثنا - [00:06:29](#)

فهذه تنطق ولا تكتب. نعم قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان حاء وقال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا قال حدثني صفوان نحوه قال حدثني ازهر بن عبدالله الحرابي عن ابي عامر الهوزني عن معاوية - [00:06:51](#)

ابن ابي سفيان انه قام فينا فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من قبلكم من للكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة ستفترق ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان وسبعون - [00:07:15](#)

ما في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. زاد زاد ابن يحيى وعمرو في حديثهما وانه سيخرج في امتي تجارى بهم تجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. وقال عمر الكلب بصاحبه لا يبقى - [00:07:35](#)

ومنه عرق ولا مفصل الا دخله. هذا الباب يقول المصنف باب شرح السنة وفي بعض النسخ كتاب السنة بعض النسخ كتاب السنة ثم قال باب شرح السنة الباب الاول في شرح السنة - [00:07:55](#)

داخل ذلك الكتاب الذي يشمل هذه الابواب والسنة في اللغة الطريقة سنة في اللغة الطريقة والطريق والمراد بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وسبيله والمنهاج الذي كان عليه صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

وكان عليه اصحابه من بعده لقوله عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنة انه من يعيش منكم فسيروا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:08:51](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة فصارت صار هذا اللقب عند السلف هذا الاسم صار عند السلف لقبا على العقيدة فيقولون السنة اي العقيدة وان كانت هي لفظ اعم - [00:09:14](#)

شاملة لكل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويشمل ايضا الحديث النبوي لكن المراد به في في هذا الموضوع العقيدة ولذلك صنفوا كتبها سموها كتب السنة غير كتب السنن اذا صنفوا كتب السنن فالمراد بها عموم الاقضية والاحكام - [00:09:39](#)

النبوية لكن هنا اذا قالوا السنة فالمراد بها العقيدة ولذلك الف الامام احمد رسالته اصول السنة والف البربهاري رسالته شرح السنة ويموتون في العقيدة اه الحديث الاول حديث ابي هريرة - [00:10:04](#)

بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم افتراق هذه الامة وانها ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وبين في الحديث الثاني حديث معاوية من هي الفرقة الناجية من الهلاك من النار؟ قال هي الجماعة - [00:10:30](#)

قال وهي الجماعة ومن هذا اخذ العلماء تسمية اهل السنة والجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وقال هي في الفرقة الناجية هي الجماعة. فيعرف اهل السنة بانهم - [00:10:48](#)

اهل السنة والجماعة وفي حديث انس وعبد الله بن عمرو لما ذكر افتراق الفرق الى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال على من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:11:10](#)

هذه الفرقة الناجية فعرفنا انها هي السنة وهي الجماعة وهم الذي كانوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بيان ان الفتن تتجارى في انفس الناس والاهواء - [00:11:34](#)

وتتمكن من قلوبهم كما يتجارى الكلب بصاحبه. الكلب داء يصيب الكلاب فتسعر ويتسمى المسعور والمكلوب فاذا عظ الانسان انتقلت اليه العدوى فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله حتى - [00:11:55](#)

يموت نسأل الله العافية والسلامة فكذلك الفتن شبهها النبي صلى الله عليه وسلم شبه الالهواء بذلك بانها الكلب في النفوس نسأل الله العافية والسلامة - [00:12:25](#)